

## دراسة حول الاستفادة من

## المياه العادمة في عدن

■ .. عدن/سبأ..

أنهى فريق فني من مكتب الزراعة والري مؤخراً إعداد دراسة حول الاستفادة من المياه العادمة الواقعة في منطقة العريش بمديرية خور مكسر في انشاء حزام أخضر من الأشجار بطول ٤٥ كيلومتراً لحماية المحافظة من الرياح والتصحر. كما اشتملت الدراسة على كيفية الاستفادة من محطة معالجة المياه العادمة في المنطقة التي تستقبل ما يقارب ٢٠ ألف لتر مكعب من مياه المجاري يوميا لاستخدامها في الزراعة.

## كتب/ عبد الخالق البحري

تبدأ الأربعاء المقبل في محافظة تعز فعاليات ورشتي العمل الخاصة بمناقشة نتائج الدراسات التمهيدية لتطبيق المشروع الريادي للتأمين الصحي المجتمعي في مديرية الشمايتين، بمشاركة ٢٥ كادراً يمثلون قيادات الصحة ومراكز المستشفيات المركزية ومسؤولي الرعاية الصحية في المحافظة والتي ينظمها برنامج التأمين الصحي المجتمعي بوزارة الصحة العامة والسكان بالتعاون مع مكتب الصحة بالمحافظة وقيادات المجالس المحلية ودعم المفوضية

## بمشاركة ٧٠ كادراً من قيادات الصحة والمجالس المحلية

## الأربعاء.. مناقشة نتائج الدراسات التمهيدية لتطبيق مشروع التأمين الصحي المجتمعي في تعز

الأروبية.

وأوضح الدكتور/ راغب القرشي مدير برنامج التأمين الصحي المجتمعي بوزارة الصحة العامة والسكان بأن ورشة العمل التي ستعقد في مدينة تعز سيتم فيها ورشة عمل ماثلة في مديرية التربة بمشاركة ٤٥ كادراً مختصاً يمثلون قيادات صحية وجمعيات خيرية وقيادات محلية بهدف تطبيق المرحلة الأولى للمشروع الوطني الاستراتيجي للتأمين الصحي المجتمعي كجزء من تطبيق برنامج التأمين الصحي الشامل في الجمهورية اليمنية. وأشار الدكتور راغب القرشي إلى أن الورشتين

تهدفان إلى حشد الرأي العام والحصول على القبول التكاملي من مختلف القطاعات ذات العلاقة في مجال التأمين الصحي وتفعيل دور القطاع الخاص في عملية التنفيذ والتطبيق لمراحل المشروع الاستراتيجي. وأضاف الدكتور القرشي بأن الورشتين ستتضمنان استعراضاً شاملاً ومفصلاً لنتائج الدراسة الميدانية التمهيدية في مديرية الشمايتين لتطبيق المشروع الوطني الاستراتيجي للتأمين الصحي المجتمعي والتعريف بمضمون وأهداف الدراسة الدعوة إلى حشد الرأي العام في مجال التأمين الصحي المجتمعي.

## رأي اقتصادي

## الظل الأبيض لشركات التأمين

● إن مفهوم التأمين البسيط البعيد عن التعقيد اللفظي لا يعني سوى تقاسم الخطر والوقوف جنباً إلى جنب المؤمن له، إن كل ما يقوم به المؤمن له فقط يقتصر على دفع قسط سنوي مقابل التأمين ضد أخطار محددة كال (الحريق، السرقة، الغرق، الحياوة، الحوادث....الخ) لكن الشيء الأكثر أهمية ليس فقط دفع القسط السنوي وإنما قراءة تغطيات الوثيقة - وشروطها - واستثنائها، والتي تعني الإلمام الشامل بحقوق المؤمن له ومتى يمكن له المطالبة بها.

لعل اهتمام المجتمع على مختلف مستوياته يتحول جانباً عند التفكير عن التأمين باعتباره الخط الأخير في المصروفات لكفة فجأة وعند تحقق الخطر يتحول إلى المركز الأول للاهتمام.

أنا لا أتفق بتاتاً مع القائل بأنك لا تقوم بشراء شيء عند شرائك تأمين لبوليصة التأمين وبذلك لسبب بسيط فأنت تدفع من حريق الخوف والذي قد يحصل من حريق قد يحول ممتلكاتك إلى رماد أو سيارتك التي تقوم بحادث يحمك مصاريف مالية لافاقك لك بها، وأيضاً أنت تدفع قيمة القسط على ضمانك التي قد تغرقك هذا لا يستحق منك النظر إليه بعين الثرثيث وانك بذلك توعد باب المغامرة التي قد تكلفك كثيراً ربما كل شيء.

لعل الشيء الأكثر أهمية هو هل ستقوم شركات التأمين بالتعامل بمصداقية أكثر تجعلها تحوز الثقة لدى المجتمع وذلك عبر التعويضات الحقيقية؟ إن مجرد التفكير في ذلك يجعل المؤمن له يشعر بالتردد، لكن الحقيقة هي أنه لا يمكن لشركات التأمين التحايل وذلك لوجود أشياء تلزمهم بتقديم التعويض والمتمثلة في العقد أو ما يسمى البوليصة وعليه فالطرف الأقوى هو المؤمن له ولكن متى؟

عندما يكون قد فهم الشروط الموجودة فيها وأي نوع من التغطيات التي قد طلبها. وأخيراً لآزال التفكير في شركات التأمين وخدماتها مجرد تفكير قاصر والذي يمكن تفادي الوقوع منه عبر الاطلاع على بروشورات ونشرات التأمين التي تقوم بتقديم معلومات أكثر وضوحاً والتي قد تكسبك دورها ثقافة تأمينية واسعة.

## اقتصاديون يطالبون العالم بتحسين كفاءة

## استخدام الطاقة في العالم تجنباً لأزمات جديدة

■.. لندن (رويترز)

قد يصبح تحجيم نمو استهلاك الوقود حتمية استراتيجية بالنسبة للعرب في الوقت الذي يهدد فيه النمو الكبير للطالب في آسيا بتوجيه صفة قوية للإمدادات العالمية. ويقول المحللون إن الدول الصناعية يجب أن تحسن كفاءة الطاقة حتى لا تترك نفسها معرضة لارتفاعات جديدة في أسعار النفط بعد أن ارتفع بنسبة ٦٠ في المئة هذا العام. وقال فليب فريجر من معهد الاقتصاد الدولي المستهلكون دفعوا للاعتقاد بأن زيادات الأسعار التي حدثت على مدى الأعوام القليلة الماضية لم تكن نتيجة لقوى طبيعية تتعلق بالعرض والطلب بل إلى إجراءات يتخذها قطاع الطاقة.

وأضاف هذا الاعتقاد الخاطئ أحيط عمليات الترشيد خاصة في قطاع السيارات وأوجد أساساً لزيادات كبيرة مقبلة في الأسعار. وفي مطلع الأسبوع دعا وزراء مالية مجموعة الدول السبع الصناعية الكبرى الدول المستهلكة لاستخدام الطاقة بكفاءة أكبر، كما وجهوا مناشدة معتادة لأوبك بأن تزيد إنتاجها.

وكان حدث أوبك على ضح الميزيد من النفط هو العنصر الأساسي في سياسة الدول المستهلكة في السنوات القليلة الماضية في حين قعد الإنفاق الحذر من جانب شركات النفط العالمية الكبرى والقبول على الاستثمار في الشرق الأوسط لتطوير إمدادات جديدة. ويقول المحللون إن زيادة الاستهلاك الصيني شكلت ضغوطاً على المعروض العالمي ودفعت أسعار الخام الأمريكي للصعود لمستوى قياسي بلغ ٥٣ دولاراً للبرميل ربما تكون مجرد بداية لما قد يحدث بعد ذلك.

وحذروا من أن الغرب قد يلجأ إلى تقليص شهيته للنفط لتجنب معركة تلوح في الأفق على نطق أوبك في ظل التوسعات في آسيا وتراجع إنتاج مناطق نفطية خارج الشرق الأوسط. وأفاد تقرير حديث أعدته مؤسسة بي.إف.سي.الترجي ومقرها واشنطن كل عام في كل منطقة (بما فيها أوبك) ينتج العالم نفطاً أكثر مما تستهلكه الاكتشافات الجديدة. ومن المنطقي استخلاص حتمية أن يقود ذلك إلى تقلص الإمدادات. ومع بلوغ مصادر النفط الغربية أعلى مستويات الإنتاج في مناطق مثل بحر الشمال سيتعين للجوء لتطوير المزيد من المصادر في مناطق غير مستقرة سياسياً.

وقال بيفيد روبنسون نائب مدير إدارة الأبحاث في صندوق النقد الدولي إن الضغوط على المعروض النفطي العالمي قد يجعل الاقتصاد العالمي في حالة اضطراب مقلقة لسنوات قادمة.

وستكون الولايات المتحدة هي الأكثر عرضة للخطر فهي تستهلك أكثر من ٢٠ مليون برميل يوميا أي نحو ربع امدادات العالم.

وخلال اجنرت الأزمة النفطية في السبعينات المستهلكين على استخدام الطاقة بشكل أكثر كفاءة فإن ارتفاعات الأسعار هذا العام قد تعزز رغبة الرأي العام في اتخاذ خطوات للحد من الاستهلاك مثل فرض معايير أكثر صرامة على الوقود وعلى المركبات الرياضية وذات الدفع الرباعي التي تستهلك الكثير من الوقود.

وقال سيبث كليمان من بي.إف.سي.الترجي "حدث اتساع في المنظور السياسي فيما يتعلق بمن يرى أهمية هذا الأمر".

وأضاف بالنسبة للبرزين الأمر أسهل نسبياً. إنها مسألة زيادة المعايير الاقتصادية للوقود.

والمشكلة هي أن كبار مصنعي السيارات في ديترويت يعارضون ذلك. وأضاف المحللون أن من الممكن كذلك أن تضغط الحكومات الشركات على الاحتفاظ بمخزون أكبر تحسباً لاضطرابات الإمدادات.

وخلال العقد الماضي خفضت الشركات احتياطياتها التجارية لتحرير رأس المال. وقال فريجر من معهد الاقتصاد الدولي "الولايات المتحدة وغيرها من الدول المستهلكة تحتاج إلى اتخاذ خطوات لآزالة العوائق التي ترفع الأسعار بشكل غير حقيقي".

وأضاف هذه الخطوات تشمل تطوير إجراءات تضمن إدارة شاملة أفضل للمخزونات وتبني ترشيد (الاستهلاك) على نحو نشط والترويج لمرور أكبر في المعايير البنيتية. وأسهمت الأنواع المختلفة من البنزين التي تنتجها ولايات مختلفة في السوق الأمريكية في محاولة لخفض التلوث في تعزيز ارتفاع الأسعار لأنها تصعب نقل الشاحنات من منطقة لأخرى.

وفي حين ساعدت الضرائب المرتفعة على البنزين في أوروبا في التحكم في الاستهلاك فإن مثل هذه السياسات تعجز عن الحد من الحركات السياسية في الولايات المتحدة. والحاجة للتحكم في الاستهلاك ستعزز الموقف من التكنولوجيات البديلة مثل السيارات ذات المحركات المزودة التي تعمل بالكهرباء والغاز أو خلايا الوقود والمركبات الكهربائية التي تمزج الهيدروجين من مصدر وقود بالأسجين من الهواء.

ومما زالت المركبات ذات المحركات المزودة تعمل نسبة ضئيلة من السيارات المنتجة. فقد استهدفت تويوتا الرائدة في هذا المجال تحقيق مبيعات سنوية تبلغ ٣٠٠ ألف مركبة بحلول عام ٢٠٠٥ وسينظر بعض المشترين الأمريكيين نحو ستة أشهر حتى تصل سياراتهم.

وقالت بي.إف.سي. ليس هناك بديل للاعتماد على نطق الشرق الأوسط لكن ستكون هناك بدائل للنفط.

## ارتفاع سعر مزيج برنت الى مستوى قياسي

■.. لندن (رويترز)

ارتفع سعر مزيج برنت في المعاملات الاجلة ببورصة البترول الدولية اسم الجمعة ليسجل مستوى قياسياً جديداً عند ٤٩,٣٠ دولار للبرميل فضل أقبال كبير على شراء منتجات مكررة قبل موسم الشتاء... وزاد سعر برنت في عقود نوفمبر ٢٨ سنتاً إلى ٤٩,١٨ دولار للبرميل وبعد تسجيل مستواه القياسي. وقفز سعر السولر (زيت الغاز) لشهر أكتوبر ٦,٧٥ دولار ليصل الى مستوى قياسي عند ٤٦,٢٥ دولار للطن.

## اوروپا تنهم أمريكا بغرق اتفاق دعم

صناعة الطائرات

■.. بروكسل (رويترز)

اتهم الاتحاد الأوروبي الولايات المتحدة اسم الجمعة بخرق اتفاق ابرم عام ١٩٩٢ بشأن دعم شركات صناعة الطائرات وطالب بإجراء مشاورات قبل أن تقدم واشنطن أي دعم لمشروع شركة بوينغ الأمريكية لإنتاج الطائرة ٧٠٠،٧٠٠.

وفي رسالة وزعت في بروكسل قالت المفوضية الأوروبية إنها ترفض التحرك الاسريكي لانتهاء هذا الاتفاق لأن هذه الخطوة لا تقوم على أساس سليمة وإن الاتحاد الأوروبي يعتبر الاتفاق سارياً.

وقالت أرنشوا جونزوليس المتحدثة باسم المفوضية في مؤتمر صحفي لدينا...شعور بأن هذا ربما يكون أحد أساليبهم في التهرب من الضوابط الواردة في اتفاق ١٩٩٢. ونحن نطلب أيضاً أن يجري مشاورات قبل أن يتخذوا أي قرار بشأن توفير الدعم للطائرة ٧٠٠،٧٠٠.

بوينغ ٧٠٠،٧٠٠ وكان قبل من الاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة قد شكا الجانب الأخرى لدى منظمة التجارة العالمية هذا الأسبوع من الدعم الحكومي صناعة الطائرات.

## شركة ميوتيوال للتأمين تدخل

السوق السعودية

■.. جوهانسبرج (رويترز)

قال بيان إن شركة اولد ميوتيوال أكبر شركة للتأمين في جنوب أفريقيا انضمت إلى مجموعة صافولا الصناعية السعودية لإنشاء شركة للخدمات العقارية في المملكة.

وقال البيان الذي أصدرته الشركتان إن الوحدة العقارية التابعة لشركة اولد ميوتيوال وشركة صافولا ستؤسسان الشركة المتحددة للعقارات لإدارة مشروعات الجانب السعودي وأصوله.

وشركة صافولا أكبر مورد لزيت الطعام السعودية ولها أنشطة متنوعة تشمل تجارة التجزئة والمواد الغذائية ومتاجر السوبرماركت.

وقالت اولد ميوتيوال إن الجانب السعودي ثمانية مشروعات عملاقة تزيد قيمتها على خمسة مليارات راند (٧٥٨,٤ مليون دولار) يجري انشاؤها أو أنها في مرحلة التخطيط.



## اقناع قبائل رحل في جيبوتي بالعودة إلى الزراعة

■.. جيبوتي (رويترز)

على منحدر صخري في الوادي القاحل وقت حبيبو تحت ظلال دارها الحجرية الجديدة وهي امرأة في الثلاثين من عمرها وأم لسبعة أطفال تنتهي لقسماً رحل بولاية جيبوتي الواقعة في القرن الأفريقي. وأهملت موجات الجفاف والأوبئة جميع رؤوس المشاة التي لديها ويقتصر غذاؤها الآن على الارز والمعكرونة بينما لا تتناول أي فاكهة أو خضروات كما لا تتذوق طعم اللحوم الا لماماً.

ومن اسباب المحنة التي تكادها حبيبو النقص الحاد في الغذاء على مدار العام وسوء التغذية الذي يؤثر على الفقراء في المناطق الريفية بهذه الدولة الصحراوية الصغيرة الواقعة بين إريتريا والصومال على المدخل الجنوبي للبحر الأحمر.

الا أن خبراء أغذية دوليون يقولون إن هذه الدولة التي تصنفها وكالة المخابرات المركزية الأمريكية في وثائقها على أنها تحتل المرتبة الدنيا في مخزونها من المحاصيل بمقدورها أن تفعل الكثير لتحقيق الاكتفاء الذاتي من الغذاء على الرغم من مناخها الجاف وتربها الفقيرة وتركيبها السكانية من القبائل الرحل التي تجعل من المستحيل زراعة أي محصول.

وتعادل جيبوتي في مساحتها وولاية نيو جيرزي الأمريكية ونحو ٢٤٧٠ فدانا من أراضيها من الأراضي البور فيما ترتفع في حد كبير مستويات سوء التغذية بين سكانها البالغ عددهم ٤٦٧ ألف نسمة.

كما تلعب ثقافة القبائل الرحل السائدة دورا كبيرا في ذلك إذ يقول عمر عثمان وهو خبير زراعي يركز الدراسات العلمية والبحوث في جيبوتي "الناس لا تعتنيم الزراعة بل يقبلون على تربية الماشية".

وخلال ستة أشهر في العام يعيش سكان جيبوتي في جو قاطن الحرارة وبالتالي تصبح معظم الأراضي محدودة الخصوبة. وتستورد جيبوتي التي حصلت على استقلالها عن فرنسا عام ١٩٧٧ نحو ٩٠ في المئة من احتياجاتها من الخضراوات والفاكهة التي جيرانها لاسمًا إثيوبيا كما تستورد ١٠٠ في المئة من احتياجاتها الغذائية الأساسية.

وصيحة اسم الاول الأربعاء وصل قطار متهاك إلى المحطة الرئيسية في جيبوتي العاصمة فيما دبت فورة من المشاة إثر تحميل صناديق وأحولة قادمة من إثيوبيا على الشاحنات العتقة.

الا أنه لن يصل سوى اقل القليل من هذه الشاحنات إلى حبيبو وأفراد أسرته ممن يكادون ليس مجرد سوء الأحوال الجوية بل أيضا ارتفاع أسعار السلع المستوردة. وقال تقرير مولته الحكومة الأمريكية في الاونة الأخيرة أن معدلات سقوط الأمطار اقل من معدلاتها الموسمية المتوقعة هذا العام لكن الامر الأكثر خطورة هو الأحوال الجافة في أسعار السلع الغذائية الأساسية في مدينة جيبوتي وهي المصدر الرئيسي للارز والطحين (الدقيق) والسكر لسكان الريف. ومما أدى إلى الغلاء خلال الأشهر الأخيرة في جيبوتي انخفاض أسعار الدولار في العالم وتراجع إنتاج الارز والحبوب والغلال في الشرق الأدنى وأوروبا وزيادة أسعار النفط. الا أن خبراء الغذاء يقولون ان اناسا مثل حبيبو يمكن أن يحصلون على تغذية أفضل اذا زاد إنتاج الخضراوات والفاكهة فيما اشارت الإحصاءات الحكومية في البلاد إلى ان ٢٢٤٠ فدانا أخرى من أراضي جيبوتي الجافة صالحة للزراعة. وقالت فاطمة سمورة ممثلة جيبوتي في برنامج الغذاء العالمي أنه من خلال تحسين اساليب الري واتساع البذور السريعة الانبات والنمو وتكثيف